

الغدير

[343] أنا عبد لمن أبان لنا المشكل * فارتاض كل صعب أبي والذي كبرت ملائكة ا له *

عند صرعة العامري الإمام الذي تخيره ا * بلا مرية أبا للنبي قسما ما وقاه بالنفس لما

بات في الفرش عنه غير علي ولعمري إذ حل في يوم (خم) * لم يكن موصيا لغير الوصي (5) وله

من قصيدة ذات 41 بيتا مطلعها: ما كان أول تائه بجماله * بدر منال البدر دون مناله

متباين فالعدل من أقواله * ليغرنا والجور من أفعاله صرع الفؤاد بسحر طرف فاطر * حتى

دنى فأصابه بنباله متعود للرمي حاجبه غدا * من قسيه واللحظ بعض نصاله ما بلبل الأصداغ

فوق عذاره * إلا انطوى قلبي على بلباله 5 يبغي مغالطة العيون بها لكي * يخفى عقاربه مدب

صلاله ويظل من ثقل الصلاة تشتكي * ما يشتكيه القلب من أغلاله جعل السهاد رقيب عيني في

الدجا * كي لا ترى في النوم طيف خياله وحفظت في يدي اليمين وداده * جهدي وضع مهجتي

بشماله وأباح حسادي موارد سمعه * وحميت ورد السمع عن عذاله 10 أغراه تأنيسي له بنفاره

عنى * وإذلالى بفرط دلاله ولربما عاتبته فيقول لي: قولي * يكذبه بفتح فعاله كمعاشر أخذ

النبي عهدهم * واستحسنوا الغدر الصراح بآله خانوه في أمواله وزروا على * أفعاله وعصوه

في أقواله هذا (أمير المؤمنين) ولم يكن * في عصره من حاز مثل خصاله العلم عند مقاله

والجود حين نواله والبأس يوم نزاله وأخوه من دون الورى وأمينه * قدما على المخفي من

أحواله وصاهم بولاية فكأنما * وصاهم بخلافه وقتاله
